Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٥ ـ وعليه أن يجتهد فيما يعرض عليه ، باذلا قصارى جهده فى تحرى العدل قدر استطاعته ـ وما عليه جناح بعد ذلك بل هو مأجور أصاب أو أخطأ (إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران ، وإذا حكم واجتهد ثم أخطأ فله أجر) خ حـ ٢ (الإعتصام بالكتاب والسنة) ص ١٦٢ .

٢٦ ـ ويجب أن يكون شعار الحاكم ما أعلنه الصديق : الضعيف فيكم قوى حتى آخذ له حقه ، والقوى فيكم ضعيف حتى آخذ الحق منه . ومهمة الحاكم إنصاف المظلوم . وفوق أن هذا واجبه فإن الله يكافؤه يوم القيامة ويعصمه من العثرات . وكل من ساعد مظلوما فله تلك البشارة (من مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل الأقدام) .

٢٧ ـ ومن المروءة إذا علم الناس مظلوما قد يدينه الحاكم لأن الحجة مع خصمه الظالم . والحاكم يقضى بظواهر الأمور فعليهم أن يشفعوا له من أجل تبرئته ، لا يقبلون على شفاعتهم مكافأة (من شفع شفاعة لأحد فأهدى له هدية عليها فقبلها فقد أتى بابا عظيما من أبواب الكبائر)

٢٨ ـ وليس للحاكم أن يروع متهما إلا بالحق . وقد اختلفوا فى ضربه . ومما يؤثر عن أقوال الصحابة ما رأيت جورا أشبه بالحق من هذا . وفى الحديث : (لا يحل لمسلم أن يروع مسلما) .

٢٩ ـ وعليه أن يمكنه من الدفاع عن نفسه (من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه فيها بغير حق أخافه الله يوم القيامة) .

٣٠ ـ والذين يتعالون على الناس ويتكبرون عليهم بغير حق أو يترفعون عنهم لمالهم من جاه ، فإنهم لا وزن لهم عند الله (يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر فى صور الرجال ، يغشاهم الذل من كل مكان)

٣١ ـ والمستهزئون بالناس يفعل بهم كما فعلوا (إن المستهزئين بالناس